سعد الحريري: لن نجبر اللاجئين السوريين على العودة إلى سورية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 14 يوليو 2017 م

المشاهدات : 11287

أكد رئيس الوزراء اللبناني "سعد الحريري" أن بلاده لن تتعامل مع أي جهة بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، باستثناء الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وفقاً لما نقلت وكالة رويترز للأنباء.

جاء ذلك بعد أيام من خطاب قائد ميليشيا حزب الله الإرهابي حسن نصر الله، والذي دعا فيه الحكومة اللبنانية إلى التنسيق مع النظام السوري لإعادة اللاجئين السوريين، مشيراً إلى أن اللاجئين لن يعودوا إلى بلادهم طواعية مالم يجبروا على ذلك.

وأوضح الحريري خلال اجتماع للجنة التوجيهية العليا للنازحين أن لبنان "يدعم العودة السريعة والآمنة للنازحين السوريين" مضيفاً "ومع ذلك فإننا لن نجبر، تحت أي ظرف، النازحين السوريين على العودة إلى سورية".

وأشار الحريري إلى تفاقم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية في لبنان بسبب أزمة النازحين السوريين، ما انعكس سلباً على الشعب اللبناني والنازحين في نفس الوقت.

ويعيش اللاجئون السوريون في لبنان ظروفاً حياتية صعبة، في ظل انعدام الخدمات الصحية والتعليمية، فضلاً عن الحملات التي يشنها الجيش اللبناني، بحجة وجود عناصر إرهابية في مخيمات السوريين.

يذكر أن نحو 300 لاجئ سوري من مخيمات عرسال، أجبروا على العودة إلى عسال الورد في سورية قبل يومين،وذلك بعد أسبوع دامٍ استُشهد خلاله أكثرُ من عشرة لاجئين سوريين، بعضُهم بسبب التعذيب، واعتُقل المئات، نتيجة عمليات للجيش اللبناني في مخيمات عرسال، بالإضافة إلى احتراقِ عشرات الخيم في ظروف غامضة.

المصادر: